

ان يا عبد قد حضر بين يدينا كتابك و عرفنا بما فيه و كان الله على ما في قلبك ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۱۲۱

جناب هاشم

هو الأقدس الأرفع الأرفع الأعلى

ان يا عبد قد حضر بين يدينا كتابك و عرفنا بما فيه و كان الله على ما في قلبك عليمًا لن يعزب عن علمه من شيء يعلم ما ستر عن الأنظار و ما خفى عن الأفكار و انه كان عن العالمين غنيًا و اما ما ذكرت في الالهين اياك اياك ان لا تشرك بالله ربك لم تزل كان واحداً واحداً فرداً صمداً و تراً باقياً دائماً قيوماً ما اتخذ لنفسه شريكاً في الملك و لا وزيراً و لا شبيهاً و لا نسبةً و لا مثالاً و يشهد بذلك كلّ الذرات و عن ورائها الذينهم كانوا في الأفق الأبهى على منظر الأعلى و كانت اسمائهم حينئذ لدى العرش مذكوراً ان اشهد في نفسك بما شهد الله لذاته بذاته بأنه لا اله الا هو و ان ما سواه مخلوق بأمره و من جعل باذنه و محكوم بحكمه و مفقود عند شؤونات عزّ فردانيته و معدوم لدى ظهورات عزّ وحدانيته و انه لم يزل و لا يزال كان متوحداً في ذاته و متفرداً في صفاته و واحداً في افعاله و ان الشبيه وصف خلقه و الشريك نعت عباده سبحانه نفسه من ان يوصف بوصف خلقه و انه كان وحده في علو الارتفاع و سمو الامتناع و لن يطراً الى هواء قدس عرفانه اطيّار افئدة العالمين مجموعاً و انه قد خلق الممكنات و ذراً الموجودات بكلمة امره و ما خلق بكلمة التي ظهرت من قلم الذي حرّكه انامل ارادته كيف يكون شريكاً او دليلاً عليه سبحانه من ان يشار باشارة احد او يعرف بعرفان نفس و ما دونه فقراء لدى بابه و عجزاء عند ظهور عزّه و ارقاء في ملكه و انه كان عن العالمين غنيًا و كلّما ينسب العباد بالعبودية لاسمه المعبود او ينسب المخلوق الى اسمه الخالق هذا من فضله عليهم من دون استحقاقهم بذلك و يشهد بذلك كلّ موقن بصيراً فاعلم بأنّ كلّ شيء يرّبّي في ظل اسم من اسماء ربك و انه قد خلق الاسم بارادة الابداعية التي قدرها الله في نفس الابداع اذا فاشهد سلطانه و قدرته ثم عظمته و اقتداره ثم رفعتة و استعلائه لتطّلع بما كان اليوم من اعين العالمين مستوراً تمسك بالله ثم انقطع عما سواه ليشريك نجر العرفان من هذه الكأس التي يدورها انامل الرحمن في هذا الرضوان الذي كان في على الفردوس باذن الله مرفوعاً طهر قلبك عن رجس الذينهم آمنوا ثم كفروا و كانوا حينئذ من المعرضين عند ربك مذكوراً



ORIGINAL

دع الدنيا و ما خلق فيها عن ورائك ليفتح الله على وجه قلبك ابواب العلم و المعاني و يصعدك الى مقام تشهد كل من في السموات و الأرض في ظل اسم من اسماء ربك كذلك اشرفت شمس البيان عن افق اللسان من مهيمن قيوماً و انا لما احببناك اجبناك فيما ذكرت في كتابك والا فوالذي توحد بالعزة و الجلال قد ورد على من الرزايا ما لا يحصيه احد الا الله و بذلك منع القلم عن الذكر و هذا الظلم كان في ام البيان عظيماً ان الذي حارب بنفسى تالله قد خلقناه بقولى و الذينهم اوتوا بصر الحديد يعلمون بان هذا حق لا ريب فيه ولكن الذينهم اخذتهم الأوهام اتخذوه من دوني لأنفسهم و كلاً و انك دع الناس بأنفسهم و هواهم ثم اذكر ربك و لا تخف من احد فتوكل على الله و انه يحفظك بسلطان مبيناً و البهاء عليك و على كل قلب منيراً